2025 | MARCH Vol. 16 | الصفحة(631-615) | الاصدار (16) ،العدد 65 ، آذار

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

(Online) 2663-8819 E- ISSN:-(Print) 3-111622 ISSN:

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

دور الامم المتحدة في عقد اتفاقية الهدنة اللبنانية– الاسرائيلية 23 آذار 1949

ا. د. اديب صالح عبد ضرغام حبيب صالح

جامعة كركوك – كلية ادأب – قسم التاريخ

ملخص البحث:

كان نتيجة اندلاع الصراع العربي– الاسرائيلي قيام عدد من الثورات والحروب، من بينها الحرب العربية الاسرائيلية الاولى لسنة 1948، والتي قامت على اثر الاعلان عن قيام ما يعرف بدولة(اسرائيل) في 15 ايار 1948، وفي نفس اليوم تحركت جيوش خمس دول عربية(مصر، الاردن، العراق، سوريا و لبنان) نحو الحدود الفلسطينية معلنين الحرب على الكيان الصهيوني، وكانت هذه الحرب من اخطر الحروب العربية الاسرائيلية اذ تحالفت الدول الكبرى مع الكيان الصهيوني وقدمت لها كافة انواع المساعدة مما مكنت (اسرائيل) من تحقيق انتصار عسكري وسياسي على الدول العربية في اول صراع لهم معها، ونتجت عن هذه المواجه نتائج خطيرة كانت ابرزها توقيع الدول العربية على اتفاقيات هدنة مع (اسرائيل) عام 1949،وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة رعاية هذه الاتفاقيات عن طريق وسيطها الدولي في فلسطين ،ومن خلالها اعترف العرب بالواقع السياسي والجغرافي للكيان الصهيوني، وكانت لبنان من بين تلك الدول الموقعة على تلك الاتفاقيات، اذ وقعت مجموعة من القرى اللبنانية تحت السيطرة الإسرائيلية خلال المواجهات العسكرية التي وقعت في حرب 1948، وعليه فقد جرت مباحثات للهدنة بين الجانبين الاسرائيلي و اللبناني بدأت من 1 آذار 1949 وانتهت في 23 آذار 1949 بتوقيع اتفاقية هدنة دائمة بين الطرفين في منطقة رأس الناقورة الحدودية.

الكلمات المفتاحية: لبنان، اسرائيل، رالف بانش ، مجلس الامن، اتفاقية الهدنة.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

Abstract:
As a result of the emergence of the Arab crisis - it indicates that the number of revolutions and robots, after the Arab war joined the beginning for the first time in 1948, which activated a signal indicating what is known as the State of (Israel) on May 15, 1948, and on the same day the armies of countries moved Arab (Egypt) (Jordan, Iraq, Syria and Lebanon) towards the borders with the Palestinians to the war on the Church of James. There, this war is one of the most dangerous Arab wars, especially since the major powers allied themselves with the Zionist entity and activated all kinds of assistance to it, which enabled them (Israel) to achieve the goal. Military and political attacks on the Arab countries in the first conflict between them, and radio results were produced from this confrontation, the most prominent of which was the Arab countries signing armistice agreements with (Israel) in 1949. The General Assembly adopted and participated in sponsoring these coordinations through its international mediator in Palestine, and those who recognized the Arabs In the reality of Yemen, there is a graffiti of the Zionist entity, specific to Lebanon, among those countries that signed these agreements, as a group of Lebanese committees collapsed under Israeli control during the great military war of 1948, and the discussions of the truce lost between continuing and continuing, and it began on March 1, 1949 and ended on 23 March 1949 with the signing of a truce between the two parties in the Ras Naqoura border area.

Keywords: Lebanon, Israel, Ralph Bunche, Employment Council, Employment, Armistice.

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: MARCH/ 2025 آذار – النشر المباشر

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

المقدمة

المبحث الاول

رعاية الامم المتحدة لاتفاقية الهدنة اللبنانية- الاسرائيلية:

حظيت القضية الفلسطينية باهتمام كبير من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في محاولة منها للوصل الى حل يرضي طرفي الصراع ، وعليه فقد كلفت مبعوثها الدولي في فلسطين (رالف بانش)Ralf Bunche[1] بإتمام مهمة الوسيط السابق برنادوت من خلال استئناف المفاوضات بين العرب واليهود و التي بدأها الوسيط الدولي المغتال برنادوت في جزيرة (رودس)Rhodes [2] في حزيران 1948 و بحضور ممثلين عن عرب فلسطين تمثلت بالمحاميين (أحمد الشقيري وهنري كتن) الا ان هذه المفاوضات لم ترى النور وتعثرت الامر الذي ادى الى مغادرة برنادوت لجزيرة رودس الى مدينة نيويورك للقاء بالأمين العام لأمم المتحدة وذلك من اجل ايجاد صورة حل للوضع الراهن في فلسطين ثم التجأ بعدها الوسيط الدولي الى القدس اذ تم اغتياله فيه لتنتهي باغتياله أمل عقد الهدنة بين العرب واليهود[3]، بعد تبني بانش اتمام مفاوضات الهدنة قررت اللجنة السياسية للجمعية العامة للأمم المتحدة في 15 تشرين الاول 1948بمناقشة التقرير الذي كان قد وضعة برنادوت ، وقد وجهت الدعوة الى رالف بانش للمشاركة في جلسة المناقشة كما قررت اللجنة السياسية بالسماح بحضور ممثلين عن الجانب الاردني والاسرائيلي ومشاركتهم في المناقشات دون ان يكون لهم حق الاقتراع[4].

اقترح رالف بانش على مجلس الامن الدولي ومن خلال جلستين سريتين يومي 9-10 تشرين الثاني 1948 مقترحاً فحواه بان الحل الوحيد لاحتواء الموقف المتأزم في فلسطين لا يتم الا من خلال عقد اتفاقيات هدنة بين (اسرائيل) والدول العربية ذات الحدود المشتركة لوقف القتال والتوصل لهدنه دائمه معهم وان استئناف القتال في فلسطين بات يهدد الشرق الاوسط والعام برمته بأخطار جسام ولهذا يجب الاسراع في اتباع الهدنة[5]، وفي نفس الصدد اعد بانش في 13 تشرين الثاني 1948 مذكرة حدد من خلالها وبشكل وقتي خطوط تواجد القوات المصرية والاسرائيلية واكد التزام الطرفين بهذه الحدود وعدم تجاوزها وهذه الخطوط هي[6]:

1-السماح للقوات المصرية بالعودة الى اطراف منطقة بئر السبع والتي كانت تمثل منطقة تواجد الجيش المصري قبل تاريخ 14تشرين الاول 1948 دون الدخول الى بئر السبع وبهذا اصبحت القوات المصرية تشرف على المناطق الواقعة بيم بئر السبع ورفح.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

2- اخلاء منطقة بئر السبع من العصابات الصهيونية وتجريد المنطقة بأكملها من السلاح وتعيين حاكم مصري للمنطقة على اعتبار ان مدينة بئر السبع من المناطق العربية.

بناء على المقترح المقدم من قبل رالف بانش اصدر مجلس الامن قراره الذي حمل الرقم 62 في 16 تشرين الثاني 1948 وفقاً للمادة 40 من ميثاق الامم المتحدة وهذا نصه **" إن مجلس الامن ،اذ يعيد تأكيد قراراته السابقة بشأن إقامة وتنفيذ الهدنة في فلسطين، ويشير بصورة خاصة إلى قراره رقم 54 الصادر في 15 تموز 1948 الذي قرر أن الوضع في فلسطين يشكل تهديداً للسلام ضمن معنى المادة 39 من ميثاق الامم المتحدة ، ويحيط علماً بأن الجمعية العامة تواصل النظر في مستقبل الحكم في فلسطين تلبيه لطلب مجلس الامن بموجب قراره المرقم 44 الصادر في 1نيسان 1948، دون الاخلال بأعمال الوسيط الدولي لتطبيق قرار مجلس الامن المرقم 61 والصادر في 4تشرين الثاني 1948"**[7].

تشكيل لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين (PCC)[8]:

استناداً للقرارات اعلاه عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة في 11كانون الاول1948 بشأن دراسة المقترحات والقرارات التي توصلت اليها لتخرج بذلك بالأمور الاتية[9] :

1- اقامة هدنة دائمة تشمل جميع ارجاء فلسطين من اجل ازالة خطر الحرب من فلسطين وحلال السلام فيها والانتقال من الهدنة المؤقتة الى السلام الدائم.

2-دعوة جميع الاطراف ذات العلاقة المباشرة في النزاع الدائر في فلسطين الى العمل من اجل عقد الاتفاق وبشكل عاجل وذلك عن طريق الدخول الى مباحثات مباشرة فيما بينهم او عن طريق الوسيط الدولي للأمم المتحدة وفقاً للمادة 40من ميثاق الامم المتحدة وبشرط رسم خطوط هدنة دائمة لا يمكن تجاوزها من قبل قوات اي طرف من الاطراف المتنازعة في فلسطين، هذا فضلاً الى ان تقوم جميع الاطراف بسحب وتخفيض حجم قواتها العسكرية بغية المحافظة على الهدنة الدائمة اثناء الانتقال الى مرحلة السلام الدائم في فلسطين.

تبنى مجلس الامن هذه القرارات في جلسته رقم 381 للتصويت على هذه القرارات وكان التصويت على القرارات تتم بشكل جزئي اذ لم يتم التصويت على جميع الفقرات مرةً واحدة ،هذا وقد اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراها المرقم 194في 11كانون الاول 1948 والقاضي بأنشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة (لجنة المصالحة من اجل فلسطين) او ما يعرف بلجنة التوفيق الخاصة بفلسطين[10] ،هذا وقد نص القرار على انشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة وتقرير وضع والقدس في نظام دولي دائم

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

وتقرير حق اللاجئين في العودة الى ديارهم في سبيل تعديل الاوضاع بحيث تؤدي الى تحقيق السلام في فلسطين في المستقبل[11].

تمثلت المهام التي اوكلت الى لجنة التوفيق بالأمور التالية[12]:

1-قيام اللجنة بالمهام التي اوكلت الى الوسيط الدولي في فلسطين بقدر ما تراه ضرورياً وبموجب القرار 186 الصادر من قبل الجمعية العامة في 14 ايار 1948 .

2-تنفيذ مجمل القرارات والمهمات و التوجيهات الصادرة الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن .

3-العمل على توفير حماية الوصول الى المناطق المقدسة بما فيها مدينة الناصرة ووضع مدينة القدس وضواحيها تحت اشراف الامم المتحدة لما لهذه المدينة من قدسية ولما تحويه من طوائف واديان متعددة.

4-متابعة ملف اللاجئين الفلسطينيين والعمل على تسهيل عودتهم الى ديارهم وتعويض الذين لا يرغبون بالعودة وهذه الفقرة لاقت معارضة شديدة من الجانب الاسرائيلي.

5-اتخاذ كافة التدابير اللازمة بغية حل جميع المعوقات وتمهيد الطريق من اجل الوصول لتسوية نهائية لجميع المسائل العالقة بين الاطراف المتنازعة في فلسطين.

وعلية فقد تمثلت عمل لجنة التوفيق بثلاث مهام رئيسية (التوسط، التوفيق و التنفيذ) وتألفت من ثلاثة صحفيين[13] ،برئاسة (كلود دي بوازنجر)Claude De Boisangre من فرنسا وعضوية (مارك إف ايثريدج) Mark F. Etheridge من الولايات المتحدة الامريكية و(حسين يالتشين)Huseyin Yalcin من تركيا[14]، اتخذت لجنة التوفيق من مدينة القدس مقراً لها في فلسطين وطلبت من الامين العام للأمم المتحدة بتوفير موظفين للعمل مع اعضاء اللجنة وتأمين الحراسة والحماية لهم وتوفير المخصصات المالية لتغطية نفقات عمل اللجنة وتسخير كافة المرافق والاحتياجات اللازمة الاخرى من مطارات ووسائل نقل بغية قيام اللجنة بأعمالها، وكان على اعضاء اللجنة تقديم تقارير فورية الى مجلس الامن في حال محاولة اي طرف من الاطراف عرقلة عملها[15].

باشرت لجنة التوفيق بمهام عملها في 17 كانون الثاني 1949 من مدينة جنيف السويسرية لينتقلوا بعدها الى بيروت ثم تل ابيب اذ عقدوا عدة اجتماعات مع الاطراف العربية في بيروت والاسرائيلية في تل ابيب[16]، لينتقلوا بعدها الى مدينة لوزان لبدأ مباحثات لعقد اتفاقيات الهدنة اذ استمرت هذه المباحثات من كانون الثاني 1949 لغاية اواخر شهر نيسان من نفس العام[17].

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

المبحث الثاني

الاتفاقية اللبنانية – الاسرائيلية 23 اذار1949

الموقف اللبناني قبل بدأ مباحثات الهدنة:

عقب الاعلان عن قيام (اسرائيل) كدولة بوقت قصير نشأت اولى العلاقات الرسمية بين لبنان و(اسرائيل)اذا جرت مفاوضات سرية للغاية بين رئيس الوزراء اللبناني رياض الصلح(1945-1951)[18]والجانب الاسرائيلي في فرنسا بين منتصف تشرين الثاني ومنتصف كانون الاول 1948 وعقدوا ستة اجتماعات واغلب هذه اللقاءات تمت في فندق (البريستول) في باريس مكان اقامة الصلح وجرت المباحثات بين الجانبين حول الاراضي اللبنانية التي سيطرت عليها القوات الاسرائيلية خلال عملياتها العسكرية في حرب 1948 وطلب رياض الصلح من الجانب الإسرائيلي بسحب قواتها من تلك الاراضي كما طرح في هذه الاجتماعات موضوع عقد هدنة بين الطرفين وغيرها من الامور[19]،ومن الجدير بالذكر بأن رئيس اركان الجيش العراقي في تلك الفترة الفريق الاول صالح صائب الجبوري قد ذكر بأنه تلقى اتصالاً من رئيس اركان الجيش السوري العميد حسني الزعيم في 23 آذار 1948 بين من خلاله ان هنالك مفاوضات هدنة جارية الان في منطقة رأس الناقورة[20]بين الجانبين اللبناني والصهيوني وقد اكد له ذلك في اتصال اخر في 30 من نفس الشهر[21]، وكبادرة حسن نية توصل الجانبين اللبناني والاسرائيلي في 14 كانون الثاني 1949 الى توقيع اتفاقية هدنة عسكرية نصت على اخلاء القوات الاسرائيلية لجزء الاراضي اللبنانية التي سيطرت عليها اثناء حرب 1948[22]، فتم اخلاء ستة قرى في 16كانون الثاني 1949كما اتفقوا على الدخول بتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في 16 تشرين الثاني 1948 من قبل الطرفين في موعد لا يتجاوز الاربعاء 19 كانون الثاني 1949[23]، عدم توجيه اي اعتداءات عسكرية من قبل اي جانب باتجاه الطرف الاخر والمحافظة على امن السكان المدنيين وممتلكاتهم، منع تحرك السكان وتحديداً اللاجئين منهم من جانب الى اخر[24]،هذا فضلاً عن ان للاتفاقية المصرية الاسرائيلية والتي كانت في مراحلها الاخيرة الاثر الواضح على الموقف العربي بشكل عام اذ بدأت الدول العربية تباعاً تدخل بمفاوضات هدنة مشابه للمفاوضات المصرية مع (اسرائيل) وكانت لبنان في عداد تلك الدول المفاوضة[25]، وعليه فقد وجه رالف بإنش دعوة الى الحكومة اللبنانية بالدخول بمفاوضات هدنة مع الجانب الاسرائيلي تمهيداً للتوقيع على اتفاقية هدنة، وافقت الحكومة اللبنانية على دعوة الوسيط الدولي وعلى اثر ذلك بعث بإنش مستشاره القانوني ستونر بولوس وكبير المراقبين الدوليين الجنرال وليام رالي الى بيروت في 12 شباط 1949 ،ثم وصل المندوب الشخصي للوسيط الدولي (هنري فيجيبه) الى بيروت في 21 شباط 1949 ليجتمع مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية تمهيداً لبدأ مباحثات الهدنة والتي كانت عبارة عن جس نبض لبيان الموقف اللبناني من تلك المفاوضات، ثم توقفت هذه

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

المباحثات لمدة خمسة اسابيع من اجل وضع مشروع للاتفاق عليه بين الفريقين و لانتظار ما ستسفر عليه اتفاقية الهدنة في رودس بين مصر و الجانب الاسرائيلي من نتائج[26].

بدأ مفاوضات الهدنة:

بعد الانتهاء من المفاوضات المصرية الاسرائيلية في 24 شباط 1949 استأنفت مباحثات الهدنة في 28 شباط 1949 بين اللبنانيين ومبعوثي رالف بانش[27]، ومن خلال تلك المباحثات وعملاً بموجب نص الاتفاق المصري الاسرائيلي بدأت مفاوضات الهدنة اللبنانية الاسرائيلية في 1آذار 1949 في منطقة راس الناقورة[28] بين الوفدين اللبناني و الاسرائيلي[29] برئاسة هنري فيجييه لتصبح بذلك لبنان ثاني البلدان العربية بعد مصر توقع اتفاقية هدنة مع (اسرائيل)[30]، كان الفريقين يفضلون اللقاءات المباشرة فيما بينهم اكثر من اللقاءات التي يحضر فيها مبعوثي الامم المتحدة لذلك كان دور فيجييه محدوداً في هذه المفاوضات، ويمكن ان يعزو السبب في ذلك الى الاعتقاد الاسرائيلي وكما قاله بن غوريون (بأن المشاركة اللبنانية في الحرب كانت دون حماسة وبقوات محدودة)، هذا بالإضافة الى نظرته المستقبلية الى لبنان كحليف محتمل يمكن ان يكون له الدور في الموقف الاسرائيلي لعقد الاتفاقية مع الجانب اللبناني[31]، وعليه فقد حاول الوفد اللبناني الاقتداء بالفريق المصري المفاوض في لقاءاته الرسمية مع الوفد الاسرائيلي ،اما في اللقاءات الغير رسمية فقد كان يناقش اعضاء الوفدين بعض الامور الخاصة بطبيعة العلاقات اللبنانية الاسرائيلية مثل التطبيع و اعادة ترسيم الحدود[32]، الا انه من المشكوك فيه ان يوافق اللبنانيون على هذه المفاوضات وتلك اللقاءات التي قد حدثت بين الطرفين لولا وجود الاتفاقية المصرية الاسرائيلية[33]، تناول الوفدين في جلستهم الاولى في 1 آذار 1949 المسائل الاولية والتمهيد لوضع جدول اعمال للجلسات هذا وقد بحث الوفدين المفاوضين مشروع الهدنة الذي وضعه الوسيط الدولي رالف بانش وقدمه هنري فيجيه الى الوفدين اللبناني و الاسرائيلية ،هذا وقد سلم مندوب هيئة الامم المتحدة الى كلا الوفدين نسخة من اتفاق الهدنة المصرية الاسرائيلية والمعدلة لتتلاءم مع الوضع اللبناني[34]، استاء الجانب الاسرائيلي من تطبيق نص اتفاقية رودس على اتفاقيتهم مع لبنان اذ ان من وجهة نظرهم ان وضع خطوط الهدنة مع مصر تختلف عن ترسيم الخطوط مع لبنان وذلك لتواجد القوات السورية على طول الخط الحدودي اللبناني الاسرائيلي و شرق بحيرة طبريا وفي منطقة السمخ ومنطقة رأس الجسر الذي اقيم على عبر نهر الاردن الى الجنوب من منطقة الحولة عند سيطرة الجيش السوري على مستعمرة (مشمار هايردين) الاسرائيلية[35]، وعليه فقد اشترطت اسرائيل على قبولها للهدنة مع لبنان بسحب القوات السورية من تلك المناطق اذ كانت القوات السورية تقوم بعملياتها العسكرية من داخل الاراضي اللبنانية[36]، ويبدوا ان الهدف الاسرائيلي كان عقد اتفاقية موحدة مع لبنان وسورية لسببين

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

الاول اجبار سورية على الدخول في مفاوضات الهدنة معها ،فسوريا كانت لاتزال معارضة على قبول الهدنة مع (اسرائيل)، والسبب الثاني هو الضغط على لبنان لقبول بنود الاتفاقية[37]، ومن الجدير بالذكر عندما بدأت المفاوضات كانت (اسرائيل) تمسك بيدها ورقة ضغط قوية على لبنان من خلال سيطرتها على اربع عشرة قرية لبنانية اثناء معارك حرب 1948، اذ سيطرت القوات الاسرائيلية على تلك القرى اللبنانية في عملية (حيرام) العسكرية[38]، تدخل الوسيط الدولي رالف بانش ورفض هذا المقترح الاسرائيلي على اعتبار ان مباحثات الهدنة اللبنانية الاسرائيلية في مضمونها العام جاءت لحل ومعالجة العراقيل والمشاكل المتعلقة بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي فقط[39]، وعليه فقد اوفد بانش كل من كبير المراقبين الدوليين الجنرال رالي ومندوبه الشخصي فيجييه الى تل ابيب واجتمع الوفد الاممي مع موشيه شاريت واجروا المباحثات لحل وتذليل بعض العقبات التي حول دون توصل الجانبين اللبناني والاسرائيلي للتوقيع على اتفاق الهدنة، هذا وقد بين الوفد الاممي بأن لبنان ترغب في ان تكون المفاوضات ثنائية اي عكس ما يطالب به الاسرائيليين في اشراك سوريا بمفاوضات موحدة مع لبنان، اكد الجنرال رالي للإسرائيليين بأن المصاعب القائمة بينهم وبين الجانب اللبناني يمكن تخطيها بسهولة وذلك من خلال جلاء القوات الاسرائيلية من القرى اللبنانية الجنوبية التي يحتلونها، واعتبر فيجييه مسألة تواجد القوات السورية في الاراضي اللبنانية بأنه مشكلة سياسية لا يمكن ربطه باتفاقية الهدنة[40]، مما حدى بإسرائيل بالتراجع عن شروطها التي وضعتها من اجل قبول الهدنة مع لبنان، وعلى الصعيد ذاته اعلنت الحكومة السورية في 6 آذار 1949 عن استعدادها للنظر في موضوع عقد هدنة مع (اسرائيل) وامكانية سحب عناصرها من الاراضي اللبنانية[41] .

نتيجة لما آلت اليه الاوضاع قرر بن غوريون القبول بالتوقيع على الهدنة مع لبنان دون ربط الامر بانسحاب القوات السورية، كان بن غوريون يعتقد بأنه هنالك اربع اهداف يمكن تحقيقها من هذا الامر، الهدف الاول هو تقوية موقفه السياسي امام الرأي العام، والثاني يمكنه ان يزيد ضغطه على الجانب السوري ،الهدف الثالث تعزيز الموقع الاسرائيلي في محادثاته مع الاردن، اما الهدف الرابع فيمكنه من تنفيذ عمليات عسكرية في منطقة المثلث في حال لو اضطر لذلك[42].

بعد الضغوطات الكبيرة من قبل الوسيط الدولي رالف بانش والولايات المتحدة الامريكية على الجانب الاسرائيلي وتحميل اسرائيل المسؤولية الكاملة في حال لو فشلت مفاوضات الهدنة فأن فرصة (اسرائيل) ستقل في الانضمام الى عضوية هيئة الامم المتحدة، فقد اجتمع بن غوريون مع اعضاء وفده العسكري(ياغيل، موشيه، ايتان، روزين و دوري) اذ عرض موشيه تقريراً خاصاً عن مباحثات الهدنة، كما قدم موظفو الخارجية الاسرائيلية موقفهم حول مباحثات الهدنة لدافيد بن غوريون، واتفق الجميع على قبول التوقيع على الاتفاق مع لبنان في حال لو اعادت لبنان محطة رأس الناقورة الى اسرائيل[43].

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

بعد ان بين الجانب الاسرائيلي موقفه من الهدنة مع لبنان حمل هنري فيجييه ورالي تقريرهم عن الاجتماع مع الاعضاء الاسرائيليين الى رالف بانش في رودس وبعد الاطلاع عليه وافق الوسيط الدولي على مشروع الهدنة اللبناني الاسرائيلي ليعودا بعده الى بيروت في 14 آذار 1949 ويجتمعوا بممثلي الحكومة اللبنانية اذا عرض فيجييه موافقة رالف بانش ورأيه على مشروع الهدنة الى الحكومة اللبنانية، واتفقوا على استئناف مباحثات الهدنة في 15 آذار 1949[44]،وهكذا استأنفت مباحثات الهدنة في اليوم التالي وتم اقرار المشروع النهائي للاتفاق وتعهد كل فريق بعرض المشروع على حكومته، و وعد فيجييه اعضاء الفريقين بعرض المشروع النهائي على الوسيط الدولي لتحديد موعد التوقيع عليه، وتم تحديد موعد الاجتماع المقبل بيوم الاربعاء المصادف 23 آذار 1949مع امكانية التوقيع على المشروع في نفس اليوم في حال عدم اعتراض اي من الاطراف عليه[45]، وهكذا بدأت تلوح في الافق بأن المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية اوشكت على الانتهاء بعد بيان الموقفين اللبناني والاسرائيلي وكذلك وجه نظر الوسيط الدولي رالف بانش[46].

التوقيع على الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية:

اجتمع هنري فيجييه والجنرال رالي مع ممثلو كلا الفريقين اللبناني والاسرائيلي في رأس الناقورة في يوم الاحد 20 آذار 1949 واتفقوا على وضع النص النهائي لمشروع الهدنة على ان يتم التوقيع عليه بشكل رسمي في 23 آذار 1949 استمر الاجتماع لمدة عشر ساعات واسفر عن اتفاق الفريقين على سحب قواتهم من اراضي الاخر واقامة خطوط حدودية اطلق عليه اسم (خط الحدود الدولي)[47]،وتقرر ان ينوب فيجييه عن رالف بانش في التوقيع عن الاتفاقية[48]،وفي صباح يوم الاربعاء23 آذار 1949 وفي تمام الساعة الحادية عشرة ومن داخل خيمة مرفوع عليها علم الامم المتحدة في منطقة راس الناقورة تم التوقيع على نص وبنود اتفاقية الهدنة اللبنانية الاسرائيلية بعد ان قرأ هنري فيجييه نصوص الاتفاقية على اعضاء الوفدين وقع عليه الجنرال رالي وفيجييه عن الامم المتحدة ،وعن الجانب اللبناني وقع توفيق سالم وجوزف حرب، وموردخاي ماكليف وشبتاي روزين عن الجانب الاسرائيلي[49]، كتبت الاتفاقية باللغتين الانكليزية والفرنسية ووقعت بعدد خمس نسخ احتفظ كل فريق بنسخة وسلمت نسختان الى الامين العام للأمم المتحدة لترسل الى مجلس الامن والى لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين ،ونسخة سلمت الى الوسيط الدولي في فلسطين رالف بإنش[50].

مضمون الاتفاقية اللبنانية-الاسرائيلية:

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

تألفت الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية من مقدمة وثماني مواد وملحق واحد حدد عدد ومناطق تمركز القوات الاسرائيلية واللبنانية في مناطق الحدود بين الجانبين، وكانت الاتفاقية في مضمونها معتمدة على نص اتفاقية رودس التي اعدت من قبل الوسط الدولي رالف بانش مع بعض الاستثناءات التي اقتضتها الاوضاع الخاصة على الجبهة اللبنانية الاسرائيلية[51]، وعليه فان ديباجة الاتفاقية استهلت بالتطرق الى تنفيذ قرار مجلس الامن ذو الرقم 62 الصادر في 16 تشرين الثاني 1948 والمستند الى الفصل السابع من هذا الميثاق، اذ تعهد الطرفان وفقاً للمادة الاولى بعدم بعد اللجوء الى استخدام القوة العسكرية لتسوية القضية الفلسطينية، ولتسهيل عودة حالة السلم الدائم الى فلسطين، واعترافاً بأهمية الضمانات المتبادلة للطرفين فيما يتعلق بالعمليات العسكرية، وان يحترم كل فريق الفريق الاخر احتراماً تاماً في سبيل القضاء على النزاع المسلح، وكان هذا البند ثابتاً على جميع الاتفاقيات العربية الاسرائيلية مع اختلاف النماذج احياناً[52]، اما المادة الثانية فكانت ايضاً قد بقيت في اطار المبادئ العامة التي تهدف الى ان يحافظ كلا الفريقين المتفاوضين على حقوق الطرف الاخر ومواقفهما الحالية والمستقبلية، سواء كان ذلك خلال فترة الهدنة او في مرحلة الحل النهائي للقضية الفلسطينية، اذ نصت هذه المادة على منع اي فريق من تحقيق امتيازات عسكرية وسياسية على حساب الطرف الثاني ، وبذلك وحسب هذه المادة اعطيت الاتفاقية الغطاء الشرعي[53]، المادة الثالثة يتعهد كل طرف بعدم القيام او السماح بوقوع اية عمليات عسكرية شبه عسكرية ضد الطرف الاخر[54]، المادة الرابعة نصت على تسمية الخط الموصوف و الوارد في المادة الخامسة من هذه الاتفاقية "خط الهدنة" اللبنانية الاسرائيلية والمنطوي على قرار مجلس الامن الصادر في 16 تشرين الثاني 1948 ومن خلال هذا البند يحدد خط الهدنة بين الجانبين ولا يمكن تجاوز هذا الخط من قبل القوات العسكرية او من قبل المدنيين التابعين لكلا الفريقين، وتبقى خطوط الهدنة هذه سارية المفعول بعد التوقيع على الاتفاقية، وذلك وفقاً لخط الهدنة الواردة في المادة الخامسة[55]، المادة الخامسة اتباع خطوط الهدنة الدولية بين لبنان و فلسطين، والاكتفاء بوضع قوات دفاعية لكلا الطرفين على طول خطوط الهدنة مع سحب وتخفيض اعداد باقي القوات العسكرية وفقاً لإحكام الفقرة الاولى من هذه المادة على ان يتم سحب تلك القوات بعد عشرة ايام من تاريخ توقيع الاتفاقية، فضلاً عن رفع الالغام من الطرق التي يتم إخلاءها[56]، المادة السادسة يجري تبادل جميع الاسرى بين الفريقين التابعين للقوات العسكرية النظامية وغير النظامية وتحت اشراف هيئة الامم المتحدة ،المادة السابعة تأليف لجنة هدنة مشتركة باسم (اللجنة الاسرائيلية – اللبنانية لمراقبة الهدنة)ILMAC[57] مؤلفة من خمسة اعضاء يعين اثنين منهم من كل فريق، وبموجب الفقرة الثانية من المادة يتم اتخاذ مقرين للجنة احدهما في مخفر الشرطة المطلة على الجانب الاسرائيلي والاخرى في مخفر الشرطة المطلة على منطقة رأس الناقورة اللبناني[58] ،المادة الثامنة نصت على ان لا تخضع هذه الاتفاقية للإبرام وتنفذ فور التوقيع عليه ،كما نصت الفرقتين الثالثة والرابعة من هذه المادة على امكانية تعديل او ايقاف بعض بنوده باستثناء البنود

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

الواردة في المادتين الاولى والثانية بعد رضى الطرفين وبعد ان تنقضي سنة واحدة على توقيع الاتفاقية[59].

اما ملحق الاتفاقية حدد فيه عدد القوات العسكرية ومعداتهم من الاسلحة والآليات لكلا الفريقين اللبناني والاسرائيلي وذلك وفقاً للبند الثاني من المادة الخامسة، كما فرض من خلال هذا الملحق على كلا الطرفين بعدم ربط اي قوات عسكرية اضافية غير تلك القوات الدفاعية التي تم ذكرها في المادة الخامسة، على ان لا تفرض على تلك القوات الدفاعية اي شروط او قيود تعيق تحركاتهم وراء خط الهدنة او فيما يتعلق بتموينهم[60]، وتم تحديد تلك الخطوط على كلتا الجبهتين اذ حدد مناطق(القاسمية-النبطية التحتا – حاصبيا) بالنسبة للجبهة اللبنانية اي في أية نقطة الى الجنوب من الخط العام ،اما على الجبهة الاسرائيلية اي من أية نقطة الى الشمال من الخط العام وحدد مناطق (نهاريا-ترشيحا-الجش-ماروس)[61]،وترتب على ذاك انسحاب جيش الانقاذ العربي من المناطق التي كانت تسيطر عليها في فلسطين مما اثر على مواقع الجيش السوري الذي كان يشترك مع جيش الانقاذ في السيطرة على منطقة الجليل الشرقي[62] .

انتهت الاتفاقية بعبارة "كتبت في رأس الناقورة في 23 آذار 1949" واستناداً للمادة الخامسة من اتفاقية الهدنة تم اجلاء القوات فسحبت بذلك لبنان قواتها من الاراضي الفلسطينية، وانسحبت القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وتحديداً من القرى التي احتلتها سابقاً، على ان يتم الجلال خلال مدة عشرة ايام من تاريخ التوقيع على الاتفاقية[63].

وبعد الانتهاء من مراسيم التوقيع النهائي على الهدنة القى هنري فيجييه كملة على اعضاء الوفدين عبر فيه بان هيئة الامم المتحدة تعقد آمالاً كبيرة على هذه الاتفاقية لتحسين العلاقات بين الطرفين، بغية العمل على احلال السلام النهائي في فلسطين، وبعد ذلك " انتقل اعضاء الوفدين الى خيمة اخرى في رأس الناقورة اعدت فيه طاولة عليها زجاجات الشمبانيا ليشرب كل وفد نخب الاخر"[64].

ويبدوا مما تقدم بأن الاتفاقية اللبنانية – الاسرائيلية سارت مفاوضاتها بشكل اسهل من الاتفاقية الاولى بين مصر والجانب الاسرائيلي، اذ ان الشرط اللبناني الاساسي للموافقة على توقيع الهدنة كان سحب القوة الاسرائيلية من القرى اللبنانية، وقد يكون السبب في ذلك هو ان لبنان كانت تشكل الحلقة الاضعف في المجال العسكري من بين باقي الدول العربية التي وقعت على اتفاقيات هدنة مشابه آنذاك، وعليه فقد جرت مباحثات الهدنة بين الفريقين بشكل فيه نوع من السلاسة والسرعة، كما ان اتفاقية الهدنة هذه طغت عليها الصفة العسكرية مما جعلها بعيدة عن اي توصيف سياسي ممكن ان يضعها في مصاف اتفاقيات الصلح او السلام او ما شابه ذلك.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

الخاتمة:

في الختام، توضح هذه الدراسة مدى رعاية الامم المتحدة للصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام والصراع اللبناني الاسرائيلي بشكل خاص، ودور وسيطها الدولي في فلسطين بتبني مشروع اتفاقية الهدنة بين الطرفين وترسيم الحدود وتحديد المناطق المجردة من السلاح، اضافة الى اخلاء كل القوات من المناطق التي استحوذت عليها فترة الحرب، وتشكيل لجنة مشتركة لمراقبة الهدنة وتطبيق بنودها والقيام بعملية لتبادل اسرى الحرب بين الطرفين.

الاستنتاج:

من خلال هذا البحث، يمكن الوصول إلى عدة استنتاجات مهمة:

1-اصرار الامم المتحدة على عقد اتفاقية الهدنة وتنبني وسيطها الدولي في فلسطين مشروع الهدنة العربية الاسرائيلية بعد اغتيال الوسيط الدولي الاول في مدينة القدس.

2-وجود بعض المباحثات الرسمية بين الحكومة اللبنانية والمسؤولين الاسرائيليين بعد الاعلان عن قيام الدولة الاسرائيلية المزعومة.

3-كانت مباحثات الهدنة اللبنانية الاسرائيلية قد سارت بشكل اسرع من باقي المفاوضات العربية الاسرائيلية الاخرى.

هوامش البحث:

(1) رالف بانش: ولد في ولاية ميشيغان الامريكية في سنة 1904،بدأ بانش حياته المهنية عام 1940بالعمل كمحلل للشؤن الافريقية والشرق الاوسط في وزارة الحرب الامريكية ،وانتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية بصفة رئيس قسم شؤن منطقة المعتمدين، في عام 1947 انظم الى الامانة الدائمة للأمم المتحدة وعين باللجنة الخاصة بفلسطين ،ليكون الوسيط الدولي للأمم المتحدة في فلسطين عام 1948بعد اغتيال الوسيط السابق برنادوت ،واصبح بانش الوسيط الرئيس في محادثات الهدنة بين الدول العربية و(اسرائيل) في جزيرة رودس عام1949،وحصل من خلالها على جائزة نوبل للسلام عام 1950.للمزيد من التفاصيل ينظر:

Bernard Reich, An Historical Encyclopedia of The Arab-Israeli Conflict ,Greewood press ,Connecticut,1996,P.87.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

(2) رودس: جزيرة يونانية تقع في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط. للمزيد من التفاصيل ينظر : موسى مخول، موسوعة الحروب والأزمات الإقليمية في القرن العشرين أسيا، بيسان للنشر والتوزيع،بيروت،2006، ص58.

(3) ياسين سويد، مؤامرة الغرب على العرب محطات في مراحل المؤامرة ومقاومتها، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، 1992،ص ص 82-83.

(4) جريدة الأهرام(المصرية)، العدد(22703)،16 تشرين الاول 1948.

(5) United Nations Year Book 1948 , New York , 1949 , P.309.

(6) محمد علي عبودي، موقف جامعة الدول العربية من الصراع العربي-الاسرائيلي(1945-1991) من تأسيس الجامعة الى مؤتمر مدريد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية،2005،ص224.

(7) ياسين سود، المصدر السابق،ص83.

(8)"CONCITIATION COMMISSION FOR PALESTINE".

(9)United Nations , Security Council : Decisions and Resolutions of the Security Council 1948 , NO : 308 , P.188.

(10) Memorandum by the Director of the office of united Nations Affairs (Rusk) to The Acting Secretary of state, Washington, January 13,1949, in: F.R.U.S, vol (5).p. 653.

(11) جورج جمعة ،قرارات الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين والصراع العربي -الاسرائيلي 1947-1974،مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت، 1975،ص18.

(12) شارل أندرلين، أسرار المفاوضات الإسرائيلية-العربية 1917-1997(سلام أو حروب)،ج1، ترجمة: صياح الجهيم، دار الفاضل، دمشق،1998،ص99.

(13) تم اختيار اعضاء اللجنة من هذه الدول الثلاث على اس باس أن الولايات المتحدة مناصرة للجانب الاسرائيلي بشكل معتدل ، وتركيا موالية للعرب نوعاً ما، اما فرنسا فاعتبرت من الدول المحايدة مع بعض التحييز الى الجانب الاسرائيلي. للمزيد من التفاصيل ينظر: أديب صالح اللهيبي ،موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين1948-1967،دار غيداء،عمان،2012،ص 136.

(14) Stian Johansen Tiller ,Defending The UN Agenda The Peace Effort Of The Palestine Conciliation Commission1949-1951, Unpublished MA Thesis History, Department Of Archaeology, Conservation and History, University of Uslo,2009,p.31.

(15) United Nations , Security Council : Official Record 1949,S/1226, Letter Dated 24January 1949 From The Secretary- General to The Fresident of The Security Council

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

Transmitting The Text Of A resolution Concerning The Palestine Question A dopted By The General Assembly at its 186 TH Meeting ON 11Deceber 1948, 26 January 1949,PP.3-4.

(16) سمير حلمي سالم سيسالم، المشاريع الامريكية لتسوية القضية الفلسطينية 1947-1977، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،الجامعة الاسلامية-غزة،2005،ص82.

(17) عادل مالك، من رودس الى جنيف فلسطين من الضياع إلى الربيع العربي، دار النهضة العربية، بيروت،2012،ص59.

(18) رياض الصلح: تختلف المصادر عن مكان وتاريخ ولادته ومن المرجح بأنه ولد سنة 1893 في مدينة صور اللبنانية، ارتاد مدرسة الآباء اليسوعيين من سنة1907 الى سنة 1910، اول رئيس وزراء للبنان بعد الاستقلال وتولى منصب رئاسة الوزراء عدة مرات، وكان له الفضل في استقلال لبنان عن سوريا، اغتيل على يد اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي في العاصمة الاردنية عمان في 17 تموز 1951عندما كان في طريقه للمغادرة الى بيروت. للمزيد من التفاصيل ينظر: باتريك سيل، رياض الصلح والنضال من أجل الاستقلال العربي ،ترجمة: عمر سعيد الأيوبي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،2010،ص ص725-726؛ احمد بيضون، رياض الصلح في زمانه، دار النهار،بيروت،2011،ص24.

(19)Mahmoud Muhared ,Secret Negotiations between Israel and Lebanon's Prime Minister Riad al-Sulh ,Arab Center For Research & Policy Studies, Doha,August,2011,PP. 1-9.

(20) راس الناقورة : صخرة عالية على الحدود اللبنانية الفلسطينية ، تشرف على البحر وتطل على مدينتي عكا وحيفا، كانت قبل تاريخ 15 ايار 1948 للأمن البريطاني العام وبعد انسحاب القوات البريطانية من فلسطين سيطر الجيش اللبناني على المنطقة واقام عليه خطوطه الدفاعية ، وراس الناقورة من امنع المراكز الدفاعية والتي تمتد منه الى جهة الشرق سلسة من الجبال المكسوة بالغابات. للمزيد من التفاصيل ينظر: جريدة الاهرام (المصرية)، العدد(22821)،2 اذار 1949.

(21) صالح صائب الجبوري، محنة فلسطين واسرارها السياسية والعسكرية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،1970،ص383.

(22) كيرستين شولتزه، دبلوماسية إسرائيل السرية في لبنان 1948-1984، ترجمة: انطوان باسيل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت،1998،ص 51.

(23) Sydney D. Bailey, Four Arab-Israeli Wars and Peace Process, Macmillan Press, London,1990,P.60.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

(24) The United States Representative at the United Nations (Austin) to the Secretary Of State ,New York, January 19,1949, in: F.R.U.S, The Near East, South Asia, and Africa 1977,Vol (6),P.501.

(25) جريدة النهار (اللبنانية) ، العدد (4124)، 23 شباط 1949.

(26) سامي حكيم، طريق النكبة، د.ت،د.م،1969،ص156.

(27) ياسين سويد، المصدر السابق، ص 88.

(28) كانت الاجتماعات تجري بين الوفدين تارة في مركز الجمارك الواقع خلف الحدود اللبنانية، وتارة اخرى تجري في مركز الشرطة بالقرب من الحدود الاسرائيلية على شاطئ البحر المتوسط ، ويبعد الموقعان احدهما عن الآخر ما يقارب من 500 متراً، ان الطريق المؤدي الى موقعي عقد الجلسات كان متعرجاً ويمر بمجموعة من حقول الالغام، وكان على اعضاء الوفد الاسرائيلي وضباط هيئة الامم المتحدة السير على الاقدام للوصل الى مكان عقد جلسات مفاوضات الهدنة، ومنع الصحفيين من الوصل الى هذا المكان . للمزيد من التفاصيل ينظر: توم سيغف، المصدر السابق، ص 18؛ جريدة الاهرام (المصرية)، العدد(22821)، 2 آذار 1949.

(29) مثل الوفد اللبناني (العقيد توفيق سالم ، المقدم جوزف حرب ، جزل حسامي و علي حمادة الامين العام المؤقت لوزارة الخارجية اللبنانية)، اما الوفد الاسرائيلي فقد تمثل ب(المقدم موردخاي ماكليف ، يهوشع بالمون و شبتاي روزين) . للمزيد من التفاصيل ينظر: كيرستين شولتزه، المصدر السابق، ص51.

(30) سيدني بيلي، الحروب العربية الإسرائيلية وعملية السلام، ترجمة: الياس فرحات، دار الحروف العربي، بيروت، 1992،ص69.

(31) كيرستين شولتزه ،المصدر السابق، ص52.

(32) ذكر المؤرخ اليهودي آفي شلايم (ان اللبنانيين في لقاءاتهم الغير الرسمية كانوا دائماً ما يذكرون للوفد الاسرائيلي بأنهم ليسوا عرباً وانهم اقحموا في القضية الفلسطينية جبراً) . للمزيد من التفاصيل ينظر:

Avi Shlaim, Collusion across the Jordan: King Abdallah, the Zionist Movement , and partition of Palestine, Clarendon Press,Oxford,1988,P.391.

(33) كيرستين شولتزه، المصدر السابق، ص53.

(34) جريدة الاهرام(المصرية)، العدد(22822)، 3آذار 1949.

(35) شارل أندرلين، المصدر السابق، ص111.

(36) N.Bar-Yaacov, The Israel-Syria Armistice Problems of Implementation 1949-1966, Magnes Press.Jerusalem,1967,P.34.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

(37) شارل أندرلين، المصدر السابق، ص112.

(38) Shaul Arieli, The Jewish- Arab Conflict, Translated: Shaul Vardi, The Harry S. Truman Research Institute for the Advancement of Peace,Israel,2020, P.28.

(39) N. Bar- Yaacov, Op.Cit., P.35.

(40) ذكر شبتاي روزين احد أعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض، بأن هنري فيجييه قد ثار على اعضاء الوفد الإسرائيلي بغضب شديد بسبب ربطهم مفاوضات الهدنة اللبنانية مع تواجد القوات السورية في اراضي لبنان ،اذ ذكر روزين بأن فيجييه (هددنا بكل صنوف المتاعب) وكاد ان يلغي مفاوضات الهدنة لولا تدخل الجنرال رالي الذي انقذ الموقف من خلال اقتراحه بالتقاء الوفدين بشكل انفرادي ومباشر دون وساطة الامم المتحدة، وعليه حدثت لقاءات منفردة بين الوفدين وجهاً لوجه. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Shabtai Rosenn, Israelis Armistice Agreements With the Arab States ,Blumstein's Bookstores, Tel Aviv,1951,P.20.

(41) كيرستين شولتزه، المصدر السابق، ص53؛ جريدة الاهرام (المصرية)، العدد (22825)، 7 آذار 1949.

(42) دافيد بن –غوريون، يوميات الحرب 1947-1949، ترجمة: سمير جبور، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،1993، ص734.

(43) توم سيغف ،الاسرائيليون الأوائل 1949،ترجمة:خالد عابد و اخرون، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت،1984، ص20.

(44) جريدة الاهرام(المصرية)، العدد(22832)، 15 آذار 1949.

(45) جريدة الاهرام(المصرية)، العدد(22833)، 16 آذار 1949.

(46) جريدة الامة(العراقية)، العدد(108)، 20 آذار 1949.

(47) جريد الاهرام(المصرية)، العدد(22837)، 21 آذار 1949.

(48) جريدة الامة(العراقية)، العدد(109)، 21 آذار 1949.

(49) سامي حكيم، المصدر السابق، ص 158.

(50) رياض شفيق شيا ،اتفاقية الهدنة اللبنانية- الاسرائيلية للعام 1949 في ضوء القانون الدولي، دار النهار ،بيروت، 2003،ص122.

(51) Shabtai Rosenn, Op.Cit., P. 25.

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com

(52) ياسين سويد، المصدر السابق، ص89.

(53) رياض شفيق شيا، المصدر السابق، ص97.

(54) عادل مالك، من رودس الى جنيف فلسطين من الضياع الى الربيع العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 2012،ص ص 44-45.

(55) Howrd S. Levie ,"The Nature and Scope of the Armistice Agreement", American Journal of International Law, Vol.(50),PP. 893-894.

(56) اتفاقيات الهدنة العربية –الاسرائيلية 1949(نصوص الامم المتحدة وملحقاتها)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت، 1968،ص40.

(57) اختصاراً لجملةThe Israeli- Lebanese Mixed Armistice Commission.

(58)Shabtai Rosenn, Op.Cit., P. 67.

(59) رياض شفيق شيا، المصدر السابق، ص121.

(60) ياسين سويد، المصدر السابق، ص90.

(61) عادل مالك ،المصدر السابق، ص47.

(62) صلاح العقاد، قضية فلسطين المرحلة الحرجة(1945-1956)، معهد الدراسات العبرية العالمية، القاهرة،1968،ص 116.

(63) Howrd S. Levie, Op.Cit., P.895.

(64) سامي حكيم، المصدر السابق، ص

Corresponding author: nawshikirkuk@gmail.com